

32- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه هذه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن باجة - [00:00:00](#) القزويني رحمه الله تعالى في كتابه السنن. في كتاب الجمعة منه قال فرض الجمعة. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي الهمداني الكوفي. ثقة حافظ من كبار الحفاظ. يقرن بالامام احمد ويحيى بن معين. توفي - [00:00:20](#) يا سنة خمس وثلاثين ومائتين او اربعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا الوليد بن بكير. وهو ليس بالمشهور فيه فيه جهالة. قال حدثني عبدالله بن محمد العدوي وهو متروك. قال عن - [00:00:40](#) علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي وهو فقيه من فقهاء البصرة في زمانه ولا يعتد به من جهة حفظه. وكان كفيفا. قال عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي سيد من سادات التابعين. توفي سنة ثلاث وتسعين. القول الراجح. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:01:00](#) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا الاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة - [00:01:30](#) دلوقتي ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية. ترزق وتنصر وتجبر. واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم - [00:01:50](#) الجمعة انما فرضت بالمدينة. فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او ايران استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله له شمله. ولا بارك له في امره - [00:02:10](#) ولا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له. ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه. الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤم اعرابي مهاجر ولا يؤم فاجر مؤمن الا ان يقهره سلطانا - [00:02:30](#) نون يخاف سيفه وصوته. طبعاً هذا الاسناد باطل. وبالتالي هذا الحديث ايضا باطل نعم لما تقدم؟ وامرأة فاعل مرفوع. نعم. قال حدثنا يحيى بن خلف ابو سلمة وهو ثقة قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي البصري. نسبة الى بني اسامة - [00:03:00](#) اثباتا الى سامة بن لؤي هم قد نزلوا البصرة لنفيهم جمع منها. من اهلها وقد اختلف في سامة ابن لؤي هذا هل هم من قريش او ليسوا منهم؟ قال عن محمد بن اسحاق وهو ابن يسار - [00:03:30](#) طالبي صاحب السيرة توفي عام خمسين ومئة. قال عن محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف. الانصاري طالبي رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عن ابي امامة نعم ومحمد هذا - [00:03:50](#) لا بأس به. قال عن ابيه ابي امامة وهو سقة من كبار التابعين. وله رؤية قال عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك الانصاري. وهو ثقة قال كنت قائد ابي كعب بن مالك الانصاري. احد الثلاثة الذين - [00:04:10](#) تخلفوا رضي الله عنه. حين ذهب بصره فكنت اذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان يستغفر ابي امامة اسعد ابن زرارة. اسعد ابن زرارة الانصاري ودعا له فمكثت حيناً اسمع ذلك منه. ثم قلت في نفسي والله ان دا لعجز - [00:04:30](#) اني اسمعه كلما سمع اذان الجمعة يستغفر لابي امامة ويصلي ويصلي عليه ولا أسأله عن ذلك لما هو فخرجت به كما كنت اخرج به الى الجمعة. فلما سمع الاذان استغفر كما كان - [00:04:56](#)

افعل وقلت يا ابتاه أرايتك صلاتك على اسعد بن زرارة كلما سمعت دعاء بالجمعة لما هو؟ قال اي بني كان اول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في نقيع الخدمات. كان اول من صلى - [00:05:16](#)
بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في نقيع الخدمات في طبعنا النقيع مستنقع الماء. في هزم في هزم من حوة بني بياضة. نعم. وتعلم - [00:05:46](#)

بارك الله فيكم ان المدينة فيها حدودها الحوا الشوكية والحوا الغربية وهي كثيرة الحرام. نعم. والهزم هو المنخفض المظمن من الارض. وحوت بني بياضة طائفة من الانصار تقعد قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا هذا لا بأس باسناده وآآ قد صرح - [00:06:06](#)
عند ابن حبان اي محمد ابن اسحاق وقد خرج ابو داوود وهذا يدل على قوته عنده. نعم اي نعم اي نعم يستدل به. ونقيع الخدمات على بعد ميل من المدينة فهو من ضواحيها. نعم - [00:06:36](#)

والان مستوطنون. نعم. واما اذا كانوا في سفر فهنا الجمعة لا تشرع. لانه لم يقيم عليه الصلاة والسلام في حال سفره البتة. واما انت تدخل مع اناس يجمعون انت مسافر. فحظرت الجمعة - [00:06:56](#)
في المكان الذي انت فيه فانت تدخل معهم. واما ان تقيم لهم الجمعة وانت مسافر منع منه طائفة من اهل العلم وبما ان ابو سليمان وهو ينتسب للحنابلة هذا المشهور عندهم وانا اميل الى هذا - [00:07:16](#)

كالقول نعم انت تدخل معهم نعم. ولكن انت تقيم لهم الجمعة وتخطب بهم وتصلي بهم. وانت مسافر؟ لا انا ميل لهذا القول نعم. والله يا ابو سليمان الاولى به ان يقوم خطيبا بعد انقضاء الجمعة. ايه - [00:07:36](#)
نعم بعد انقضاء الجمعة يقوم فيهم خطيبا ويلقي ما تيسر. نعم. وانا طلب مني اكثر من مرة نعم فعقلت انا قال وصل قلت انا اتكلم بعد الجمعة قلت اتكلم بعد الجمعة وكنا قد سافرنا - [00:07:56](#)

ومعنا الشيخ عبد العزيز الوهيبي الله يرحمه قلت لهم انا قلت لهم قالوا لي اخطب او كذا قلت والله انا ما وانكبت حتى عليهم نوعا ما واتوا باحد كتب الحنابلة المشهورة عندهم. فتشوا ما وجدوا. واذا قلت لهم قلت يعني - [00:08:16](#)
قبلهم ايه هذا نعم نعم لا لا نعم ونميل الى هذا القول. نعم. كونه يدخل نعم لكن هو اللي يقيم الجمعة لا. وهذا بارك الله فيكم بالشاي بالشاي يذكر. هذا الشيخ بن محمود رحمه الله وهو من الحوطة بن محمود الحسني - [00:08:36](#)

يعني كان بعهد الشيخ الشيخ والشيخ عبد اللطيف يعني الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وهو فقيه مشهور وحيمة خلى طبعنا الشيخ بن محمود الشيخ عبد الله المحمود اللي كان في قطر من ضويته الظاهر. هو نفس البيت جزما واظنه من ذوقيته - [00:08:56](#)

نعم هم من ال محمود اللي في قطر هم من الحوطة بعدين انتقلوا في قطر. وتولوا مناصب هناك. نعم. وهم من بني هاشم المهم بعد يتظاهر الشيخ عبد اللطيف فكانت الرياض يعني الى الان لم تقم - [00:09:16](#)
نعم منفوحة وكذا تبعد عن الدرعية مسافة كما تعلمون فهم ارسلا واحد يصلي بهم يصلي بمنفوحة وقف على الحمار وصلى بهم الجمعة كان فعلم الشيخ بن محمود قال عيدوا ايه نعم قال اعيدوا صلاتكم. يقولون اظن الشيخ عبد اللطيف. فقال له يعني قال ان الشيخ قالوا له ان الشيخ - [00:09:36](#)

بمحمود يقول اعيدوا صلاتكم. كان يعني جالس ها ثم اتكى يوم سمع لانه غلي الموتى لو كان هو اعتك على يعني يوم سمع الخبر ايه يعني من والله اظنه الشيخ عبد اللطيف وهذي ترى غير مسجلة لكن رواية شفاهية - [00:10:06](#)
هي ظن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وهذي غير مكتوبة والله اعلم رسالة شفاهية. عفوا رواية شفاهية. ايه ورواية شفاهية حدثنا بها الشيخ الشيخ عبد الله بن شلاشة الاسعدي رحمه الله. كان فقيها على مذهب الامام احمد. نعم. وكان يحضر - [00:10:26](#)

العلل عندي ويقول العلل كاسمها علل. نعم. اي رحمه الله. وكان يحضر وهو رحمه الله يعني عمره بالثمانين ايه رحمه الله يعني هو حريض يعني رحمه الله يحب يعني يحب العلم من اسخب من عنده سنا يجالسهم - [00:10:46](#)

نعم وفاء احد شوارع الرياض مسمم باسمه. رحمه الله شوارع الرياض مسمم باسمه. ودرس على علماء كبار. درس على الشيخ عبدالله بن حسن ال الشيخ اللي كان رئيس القضاة بالحجاز. كان رئيس القضاة بالحجاز - [00:11:06](#)

عليه يحضر مجلس العلم كان نعم علي الطنطاوي رحمه الله يثني على الشيخ عبد الله بن حسن يقول دائما في الصف الاول في الحرم رحمه الله. ايه. ويقول هو على مذهب الامام احمد لكن اذا تبين له الدليل قال بالدليل - [00:11:26](#)

وترك وترك ما هو مشهور في المذهب والحمد لله عندما جاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ادخل الحديث في نجد واصابوا بحمد الله يرجعون الى الدليل. يرجعون الى الدليل. وحتى العامة ربوهم على الدليل - [00:11:46](#)

بحمد الله. نعم نعم. هذا ما نعم. ما يتعلق نعم هذا الحديث كما تقدم اسناده حسن قوي. قال كان علي بن المنذر وهو الطريق ولا الحزامي طريق صدوق توفي ستة وثلاثين متنين ستة وخمسين ومتنين. قال - [00:12:06](#)

تحدثنا ابن فضيل وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان الضبي. توفي خمسة وتسعين ومئة. قال حدثنا ابو مالك الاشجعي سعد بن واشجع من غطفان. وهو ثقة مشهور. قال عن ردعي بن حراش الاسدي. الكوفي وهو ثقة - [00:12:26](#)

مشهور من كبار التابعين. نعم ربع بنحراش العبسي. ربع بنحراش العبسي وهم منعطفان وراحت عنتره هم من غطفان نعم ربع بنحراش العبسي. نعم. وهم من غطفان وفي جبهة الان عبس ذبيان. وفي قول قوي وانا ميل لهذا القول انهم من غطفان - [00:12:46](#)

فيه الرشيدة هم بقايا عبس الرشيدة الموجودين الان حول خيبر وما خيبر هم من عبس قال ان حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله تعالى عنه وابوه صحابي ايضا اليمان وهو لقب واسمه - [00:13:16](#)

وقيل حسين قال وعن ابي حازم ابو سلمان الاشجعي سلمان الاشجعي نعم. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. والذي يقول وعن ابي حازم هو ابو مالك. وابو حازم - [00:13:36](#)

تشجع مولاهم مولى اعز الاشجعية عن ابي هريرة قال لا يعني حذيفة وابو هريرة. هذا الحديث يرويه ابو مالك عن ربعي عن حذيفة وعن ابي حازم عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن - [00:13:56](#)

من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت. والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيامة. فالجمعة اضل الله عنها اليهود والنصارى. وجعلها الله عز وجل لامة محمد صلى الله عليه وسلم فهم تبع لهذه الامة لان السبت والاحد بعد الجمعة - [00:14:16](#)

هم لنا تبع الى يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون المقضي لهم قبل الخلائق اول ما تحاسب هذه الامة. نعم. وهذا الحديث حديث صحيح وقد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح وقد جاء ايضا من طريق ابن ابي زائدة عن سعد ابن طاوq الاشجعي - [00:14:46](#)

وضعي واخرجه ايضا البخاري من حديث ابي هريرة وحده. قال باب في فضل الجمعة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبث الكوفي. الحافظ صاحب المصنف. توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين. قال - [00:15:16](#)

لحدثنا يحيى ابن ابي بكيز وهو صدوق قال حدثنا زهير بن محمد التميمي تعني وحديثه على قسمين ما رواه عنه اهل العراق فهذا مستقيم. وما رواه عنه اهل الشام فلا يحتج به - [00:15:36](#)

وهذا ليس من رواية اهل العراق. هذا ليس من رواية اهل الشام. هذا كوفي يحيى بن ابي بكير. هذا يحيى بن ابي بكير وكوفي قال عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب وفيه ضعف قال عن عبدالرحمن بن يزيد الانصاري - [00:15:56](#)

اعطنا عبد الرحمن ابن يزيد قال الذهبي ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الاعرج ما رجلا بعد الصحابة اراه افضل منه. نعم. فهو ثقة من كبار التابعين من اهل الفضل. قال عن ابي - [00:16:16](#)

لبابة ابن عبدالمندر الانصاري رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام. واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى - [00:16:36](#)

ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما. وفيه تقوم الساعة - [00:16:56](#)

ما من ملك ما من ملك مقوم ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة. وهذا فيه ابن عقيل كما تقدم
قد اضطرب فيه فمر روي كما تقدم ومرة يرويه عن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد بن عبادة - [00:17:16](#)
او عن شرحبيل ابن سعيد ابن سعد ابن عبادة عن جده عن سعد بن جده سعد بن عبادة. فهذا الخبر فيه ضعف ان كان بعضها قد جاء
من وجه اخر. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباسي قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي - [00:17:46](#)
ووثيقة قال عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الشامي وهو ثقة مشهورة. قال عن ابي الاشعس الصنعاني شو رحيل ابن ادم ووسيقة
مشهورة؟ قال عن شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه - [00:18:06](#)
اوس بن اوس كما نبه على ذلك المزي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل لايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه - [00:18:26](#)
صلى الله عليه وسلم. فان صلاتكم معروضة علي. فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا كيف تعرض صلاتنا عليك؟ وقد
ارمت يعني فقلت فقال ان الله قد حوم على الارض - [00:18:46](#)
ان تأكل اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا. وهذا الاسناد فيه خلاف مشهور بين الحفاظ ذهبت دعوى قطني وغيره الى ان
عبدالرحمن بن يزيد هو بن جابر. كما سمي هنا الثقة. وذهب البخاري وابو حاتم غازي - [00:19:06](#)
وابو داود الى انه ابن تميم. وابن تميم ضعيف. نعم. فهذا الحديث في صحته نضع نعم ولعل يأتي كلام عليه اكثر من ذلك خل ناخذ
الحديث الذي بعده. قال حدثنا عن محرز ابن سلمة العدني - [00:19:26](#)
ومحرش صدوق قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم وهو ثقة فقيه. قال عن العلام بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحروقات من
جهينة. وقد قال اسامة بن زيد بن حارثة الانصاري رضي الله - [00:19:46](#)
وعنهما صبحنا الحقوقات من جهينة وكنت في مجمع فيه اناس من قبائل جهينة فقلت تعرفون الحقوقات قالوا ما نعرفها. قال عن
ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب ووثقه عن ابي هريرة طبعاً قول واجب - [00:20:06](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهم وما لم تغش الكبائر. وهذا اسناد
جيد وقد اخرجه مسلم من وجه اخر عن العلاء به - [00:20:26](#)
ولعل نقف عند هنا - [00:20:46](#)